المرحلة الثالثة
إعلام
فصل

الصحة اللغوية في عناوين الأخبار

أضاف كل من كورنيس ماكدوغال، والفريد كروويل ملامح للصحة اللغوية في الكتابة الإخبارية وهي:-

١- إيجاز الجمل والفقرات ٢- حذف الكلمات والعبارات واشباه الجمل الزائدة.
٣- الاقتصار على نقل الوقائع ٤- تجنب الكتابة البلاغية ٥- تفضيل استخدام الأفعال والأسماء القوية ٦- الابتعاد عن المبالغة ٧- الإيجاز والتقيد الكامل والدقيق بقواعد اللغة.

وهناك من يصنف الصحة في الأداء اللغوي أو تأليف الكلام الى نوعين:

الأول: الصحة الداخلية للكلام وتعني أن يكون سليماً وصحيحاً في بنائه وهندسته ولا يكون ذلك الا اذا كانت لبنائه وعناصره مكونة له ملائمة طبيعته وتركيبه حتى يأتي البناء كله وافياً بغرضه ومقاصده

بناء الكلام وهندسته

فالصحة الداخلية للنص الإخباري تعني صحة البناء وسلامة لبنائه

صحة البناء وسلامة لبنائه

صحة مطلقة - اما النوع الثاني فتعني الصحة الخارجية وتعني أن ترتبط الرسالة للوفاء بأغراضها ومقاصدها على أكمل وجه وتصل الى مطابقة الكلام لمقامه

وهذان النوعان من الصحة يعدان جوهر صياغة الخبر الصحفي.

فالصحة الخارجية هي الجانب الثاني من جوانب تحرير الجيد وصحة الكلام.

فاذا كانت الصحة الداخلية تعني سلامة التأليف والاتيان بالكلام على وجه صحيح من حيث بنائه وتشكيله تشكيلاً "لغوياً" وفقاً لقواعد اللغة.

المبينة.

الصحة الخارجية تعني الاتيان بهذا التأليف والتشكيل على وجه يحقق اغراضه ويفي بمقصوده ويلقى قبولاً واستحساناً من المتلقين.

الصحة الخارجية تحقق اغراضه

مطابقة الكلام لمقتضى الحال

وتتضح من هذا ان الصحة الداخلية تقابل ما يسمى بالفصاحة عند علماء العربية وان الصحة الخارجية تقابل البلاغة في عرفهم بمعنى مطابقة الكلام لمقتضى الحال أو ما يشار اليه حديثاً "بمراعاة سياق الحال".

ويتوافر الصحة اللغوية في الصياغة يتجرد الخبر عن الخطأ فالخطأ اذا كان مقصوداً أو مغرضاً أو غير دقيق سيرى لخطئه وغرضه وعدم دقته في أبواب الجريدة كلها. فاذا هي صورة مشوهة للحقيقة. فالجيد هو الصياغة الأولى التي

تشويهها الجريدة والانحراف في تحريره أو البعد عن الحقيقة في روايته
يضعف ثقة القارئ بالجريدة واخبارها.
وبذلك فان الصحة اللغوية في صياغة الاخبار تفادي الاخطاء
تعني بسلامة
في طريقة التعبير العناية الشديدة في صياغة الاخبار سواء كان
في طريقة استخدام الكلمات والجمل والالفاظ والحروف والصائر وادوات
الربط والعبارات الانتقالية وعلامات الترقيم والارقام وتوظيف مصادر
الخبر.
وبعد العنوان الواجهة الاولى للخبر وهو احد اهم مكونات الصفحة ويمثل جوهر
الجوهر لأي مادة صحفية وأهم مافيها وهي مهمة دفع القارئ الى قراءة الخبر.
لذلك فالعنوان غالبا يشمل:- اكثر الاحداث اثارة في الخبر ٢- اهم عنصر يتضمنه الخبر
١- أهم حقيقة في الخبر ٣- زاوية جاذبية صفة الجريدة أو المجلة.
وللعناوين وظائف مختلفة فرعية:-
١- تحديد وتوضيح شخصية الصحيفة ٢- زاوية جاذبية صفة الجريدة أو المجلة.
٢- شد انتباه القارئ واثارة حماسه ودفعه الى قراءة مادة الخبر.
٣- تسهيل عملية القراءة حيث يساعد القارئ المتعجل على أن يقع على ما يبرز
ما في الصحيفة من أخبار ٥- اختصار وتوضيح الخبر.
الشروط الواجبة في العناوين الأخبارية
١- ان تكون هذه العنوانات اجابة عن اداة أو عن بعض ادوات الاستفهام كلما امكن
يوائم الموقف أو بأهم تفاصيله ومادته الحديثة.
٢- ان تكون صادقة تعبر الدلالة على الخبر وصدق وان تمثله تمثيلا صحيحا.
٣- ان لا تكون مبالغة أو ملفقة الخيال دورة فيه.
٤- ان تكون مركزة تركيزا شديدا.
٥- ان تكون واضحة كل الوضوح تفهم وتستوعب القارئ.
٦- ان تكون دقيقة كل الدقة محايدة كل الحيادية موضوعية تماما.
٧- ان تكون موضوع الأخبار جديدا تماما.
٨- ان تكون جذابة ومشوقة ٩- ان تتضح دلالة الاخبارية
٩- عدم المبالغة بالحقائق والتفصيلات غير المهمة.